

رسالة التوحيد للدهلوي

إلى أ و إلى رسوله ماذا أذنب فقال رسول أ ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتعبد عليها وتوسدها فقال رسول أ إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة . وقد دل هذا الحديث على أن ما يفعله بعض الجاهل من تعظيم صور للأنبياء أو الأئمة أو الأولياء أو المشايخ ويحفظونها عندهم ليتبركوا بها ضلال محض وإغراق في الشرك والنبى والملائكة منه براء .

بل يجب على المسلم أن يبعدها عن البيت ويعتقد نجاستها فينال بذلك رضا الرسول أ وتدخل الملائكة هذا البيت وتحل البركة بدخولها .

أخرج البيهقي عن عبد أ بن عباس قال سمعت رسول أ يقول أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبى أو قتل أحد والديه والمصورون وعالم لا ينتفع بعلمه . وبذلك تعرف شناعة عمل التصوير فإن فاعله قد قرن في هذا الحديث بقاتل نبى فإن هو أقبح وأشقى من يزيد وشمر